الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4448 | الثلاثاء | 19 جمادى الأولى 1444 هـ | 13 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

بايدن يُطمئن الرئيس الأوكراني بمزيد من دعم كييف

قصف روسي على خيرسون.. وماكرون يؤكد دعمه لزيلينسكي

الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عناصر القوات الأوكرانية

«وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، في محادثة هاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على تقديم مزيد من الدعم لأوكرانيا بينما تواصل روسيا غزوها لجارتها.

وقال البيت الأبيض في بيان إن «بايدن تحدث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأحد «للتأكيد على مواصلة الدعم الأمريكي للدفاع الأوكراني فيما تواصل روسيا هجماتها على البنية التحتية الحيوية في أوكرانيا».

وأكد بايدن لزيلينسكي أن الولايات المتحدة ستواصل أيضاً تزويد أوكرانيا بالمساعدات الأمنية والاقتصادية والإنسانية.

وقال البيت الأبيض إن هناك أولوية أيضا «لمحاسبة روسيا على جرائم الحرب والفظائع التي ارتكبتها، وفرض تعويضات عن عدوانها».

ومن جانبه أشاد زيلينسكي بـ «المساعدات الدفاعية والمالية غير المسبوقة» التي تقدمها الولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى، قال زيلينسكي في خطاب مساء الأحد:»إن المساعدات الأمريكية تساعد ليس فقط على النجاح في ساحة المعركة، ولكن أيضا في الحفاظ على استقرار اقتصاد أمتنا».

من جهة أخرى لا يزال النزاع القائم بين موسكو وكييف مستمر رغم العقوبات الأوروبية المكثفة على روسيا من أجل التوصل إلى طريقة لإنهاء الحرب، ففي مدينة خيرسون جنوب أوكرانيا قتل شخصان وأصيب 5 آخرون في قصف روسي كما أعلن حاكم المدينة ياروسلاف يانوشيفيتش الأحد.

واستعادت القوات الأوكرانية في نوفمبر الماضي السيطرة على مدينة خيرسون خلال هجوم مضاد أدى إلى انسحاب القوات الروسية التي عبرت إلى الضفة اليسرى لنهر دنيبر.

وقال الحاكم في حسابه على تليغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية»، مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهى ومبنى سكني، وأضاف أن «شخصين قتلا الليلة الماضية جراء القصف الروسي في المنطقة»، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء إلى حوالي 90 في المئة من المدينة وضواحيها.

وتابع أن 5 أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدفعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والدبابات وقذائف الهاون، وقبل انسحابها في نوفمبر الماضي، دمرت القوات الروسية البنى التحتية للخدمات العامة في المدينة وقصفت منذ ذلك الحين خيرسون عدة مرات.

وفي مدينة أوديسا المطلة على البحر الأسود، استمر الانقطاع الطارئ للكهرباء إثر هجمات بطائرات مسيرة روسية كما أعلن سيرغي براتشوك الناطق باسم الإدارة المحلية، وقالت السلطات أيضاً إن «انقطاع إمدادات المياه حدث بسبب انقطاع التيار الكهربائي في بعض أجزاء المدينة».

وقال حاكم منطقة أوديسا ماكسيم مارتشينكو إن «التيار الكهربائي يعود تدريجياً إلى أوديسا، وإن 300 ألف شخص محرومون من التيار الكهربائي»، وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس السبت أن أكثر من 1.5 مليون شخص كانوا بدون كهرباء في منطقة أوديسا بعد الضربات الروسية باستخدام طائرات مسيرة إيرانية.

وقصفت القوات الأوكرانية ميليتوبول، المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا والتي تسيطر عليها القوات الروسية مساء أمس السبت، وفق ما ذكرت مصادر رسمية موالية لروسيا وأخرى موالية لكييف، وتقع هذه المدينة الإستراتيجية التي كان عدد سكانها يزيد عن 150 ألف نسمة قبل الحرب، في منطقة زابوريجيا التي ضمتها موسكو.

وقدم الجانبان معلومات متباينة عن أهداف الضربات والضحايا، ولم يتمكن من التحقق من صحتها على الفور، وقال رئيس الإدارة المحلية التي عيّنتها روسيا في منطقة زابوريجيا يفجيني باليتسكي إن «القوات الأوكرانية استخدمت راجمات صواريخ (هيمارس) الأمريكية لضرب ميليتوبول حوالي الساعة 21:00 أمس».

وأوضح أن الهجوم دمر مركزاً ترفيهياً على أطراف المدينة وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة 10، مؤكدا أنه تم استهداف الموقع بينما كان الناس يتناولون العشاء، وأشار المسؤول إلى أنه تم اعتراض صاروخين في الجو وأصابت 4 أخرى هدفها.

ونشر مسؤول محلي آخر في إدارة الاحتلال الروسي فلاديمير روغوف صورة لحريق كبير يلتهم «مركز الترفيه»، ومن جهته قال إيفان فيدوروف، رئيس بلدية المدينة الذي اضطر إلى الفرار من الروس، إن القوات الأوكرانية قتلت عشرات «الغزاة» عندما قصفت المدينة، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من الجيش الأوكراني.

وبدوره، بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر الهاتف مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اليوم في التحضيرات لمؤتمر جديد لدعم أوكرانيا يُعقد الثلاثاء المقبل في باريس، وفق ما أفاد الرئيسان.

وكتب الرئيس الفرنسي على تويتر «مع الرئيس زيلينسكي، حضرنا المؤتمرين اللذين تستضيفهما فرنسا الثلاثاء: الأول دوليّ لتلبية حاجات أوكرانيا خلال الشتاء، والثاني مع الشركات الفرنسية التي تنخرط في إعمار البلد».

ومن جانبه، قال الرئيس الأوكراني في تغريدة «لقد نسّقنا مواقفنا قبل قمّة افتراضية مع مجموعة السبع ومؤتمر دعم في باريس، ناقشنا تطبيق خطّتنا للسلام التي تتضمن عشر نقاط، والتعاون في مجال الدفاع واستقرار قطاع الطاقة».

ويقوم زيلينسكي بمداخلة عبر الفيديو في مؤتمر الثلاثاء المقبل «من أجل صمود أوكرانيا وإعمارها»، فيما سيكون رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال حاضراً، وأفاد قصر الإليزيه أن «رؤساء دول وحكومات وزراء 47 دولة سيشاركون في المؤتمر وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش».

ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماكرون مطلع ديسمبر الجاري أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيّد، ما إن تنتهي الحرب في أوكرانيا، وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه التصريحات، لكنّ الرئاسة الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر ثنائي.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول أمس الجمعة أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع في أوكرانيا»، معرباً عن شكوكه في «الثقة» التي يمكن أن تمنحها موسكو لمحاوريها.

وقال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي إن ميناء أوديسا توقف عن العمل اليوم بعد الهجوم الروسي الأحدث على شبكة الطاقة بالمنطقة، إلا أنه أضاف أنه ليس من المتوقع أن يقوم تجار الحبوب بتعليق التصدير، وذكر أن ميناءي تشورنومورسك وبيفديني، المسموح بتصدير الحبوب من أوكرانيا من خلالهما بموجب اتفاق مع روسيا، يعملان بشكل جزئي.

وأوضح أن «ميناء تشورنومورسك يعمل حالياً بنحو 80 في المئة من طاقته»، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطاب بالفيديو في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت إن أكثر من 1.5 مليون شخص في منطقة أوديسا جنوب البلاد انقطعت عنهم الكهرباء بعد قصف مسيرات روسية لمنشأتين للطاقة.

وقال سولسكي إن ميناء أوديسا متوقف عن العمل في الوقت الراهن لأنه لم يتم بعد تشغيل مولدات الكهرباء، وأضاف أن تجار الحبوب يواصلون شحنها عبر الميناءين الآخرين، وتابع «هناك مشكلات، لكن لم يبلغ متعاملون عن أي تعليق للشحنات، الموانئ تستخدم مصادر طاقة بديلة».

وقالت السلطات المحلية في أوديسا إن الكهرباء ستعود لسكان المدينة في الأيام المقبلة، في حين أن الإصلاح الكامل للشبكات قد يستغرق من شهرين إلى ثلاثة أشهر، وتعد أوكرانيا من بين أكبر الدول المنتجة والمصدرة للذرة والقمح في العالم، لكن صادراتها تراجعت بشكل كبير بسبب الغزو الروسي.

وأظهرت بيانات وزارة الزراعة أن صادرات الحبوب الأوكرانية في الأيام الثمانية الأولى من ديسمبر الجاري، تراجعت بنسبة 47.6 في المئة مقارنة بالعام السابق إلى 1.09 مليون طن.

من جانب آخر صرح وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا بأنه لا يوجد حالياً تعهدات من ألمانيا بتوريد دبابات إلى بلاده.

وقال كوليبا للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني «ايه آر دي» الأحد، حسب الترجمة، إن «مثل هذا القرار لم يصدر بعد. لا توجد تعهدات في هذا الشأن، لكننا نعمل على هذا بصراحة تامة».

وأضاف كوليبا أنه لا يفهم لماذا تزود ألمانيا بلاده بمدفعية ولا تزودها بدبابات وتابع «حسب الوضع الحالي، هناك مشروعات من ألمانيا وهي توريد أنظمة إيريس-تي وهي أسلحة دفاع جوي». وذكر كوليبا أنه حتى دبابات جيبارد أيضاً هي أسلحة دفاع جوي. «لكن في الوقت الراهن، لم يتم تضمين دبابات في هذه القائمة حسب علمي، وهذا مؤسف للغاية».

كان السفير الأوكراني الجديد في ألمانيا، أوليكسي ماكييف، صرح في وقت سابق بأنه حصل في برلين على تعهدات بمزيد من توريدات الأسلحة لبلاده.

وقال ماكييف في تصريحات لصحيفة «فيلت آم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس: «تم التعهد لنا في محادثة مباشرة بمزيد من الأسلحة والذخيرة. وسوف نعلن نوعيات هذه الأسلحة سوياً في الوقت المناسب».

وأوضح ماكييف أن هناك حاجة ملحة لمزيد من الأنظمة المضادة للطائرات ومدافع الهاوتزر ذاتية الدفع ودبابات جيبارد وذخيرة في الجبهة، وتابع قائلاً: «فضلاً عن ذلك فإننا لا نزال في نقاش بشأن توريد دبابات من طراز ماردر وليوبارد. ولكن القرار بهذا الشأن يبقى في يد الحكومة الاتحادية».

يذكر أن المستشار الألماني أولاف شولتس رفض توريد دبابات من طراز ليوبارد2 مبرراً ذلك بأنه لا توجد دولة أخرى من حلف شمال الأطلسي (ناتو) توفر شحنات من مثل هذه الدبابات، لكن الولايات المتحدة أوعزت الجمعة، بأنها لا ترى مانعاً في توريد هذه الدبابات، وقال نائب وزير الدفاع الأمريكي ويندي شيرمان، خلال زيارة لبرلين أمام صحفيين، إن القرار في يد ألمانيا.

من ناحية أخرى أعلن القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك دينيس بوشيلين، أن القوات الروسية تتقدّم على كامل طول خط التماس في دونباس.

وقال بوشيلين في رسالة عبر الفيديو، اليوم الاثنين، حسب موقع «سبوتنيك»، «نرى تقدماً لوحداتنا المقاتلة على طول خط التماس بأكمله».

وأضاف «في بعض المناطق، يكون هذا التقدم بمعدل 200-100 متر في اليوم الواحد، وفي مكان ما ذو أهمية يكون من 10 إلى 20 متراً».

إيران تنفذ ثاني حكم بالإعدام على خلفية الاحتجاجات

الأمن الإيراني ينفذ عملية إعدام بحق إيراني

«وكالات» : نفذت السلطات الإيرانية ثاني عملية إعدام على ارتباط بحركة الاحتجاجات المتواصلة في البلاد منذ حوالي 3 أشهر على ما ذكرت مواقع رسمية وإخبارية إيرانية أمس الإثنين.

وقال موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية الإيرانية إن مجيد رضا رهناورد أعدم في مدينة مشهد بعدما أدين بقتل عنصرين من القوى الأمنية.

وقال موقع «إيران إنترناشونال» إن عملية الإعدام تمت بشكل علني في مدينة مشهد شمال شرق إيران.

وشكر رئيس القضاء في المحافظة غلام علي صادقي، رجال الشرطة والأمن على «إرساء النظام والأمن والتعامل مع مثيري الشغب ومنتهكي القانون».

تجدر الإشارة إلى أن إيران تشهد احتجاجات شعبية متواصلة منذ 3 أشهر تقريباً بعد اعتقال شرطة الأخلاق للشابة الكردية مهسا أميني بسبب مخالفتها لقواعد اللباس الشرعي، وما لبثت حتى فارقت الحياة بعد احتجازها بـ3 أيام من قبل السلطات.

من جهة أخرى فرضت إيران أمس الإثنين، عقوبات على جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «إم آي 5» ومسؤولين عسكريين بريطانيين، وشخصيات سياسية ألمانية رداً على «العقوبات غير القانونية» التي فرضها الأوروبيون عليها، وفق ما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني.

واتهم كنعاني الأوروبيين والبريطانيين خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي بـ»التدخل في شؤوننا» مؤكداً أن العقوبات «تدخل حيز التنفيذ اليوم».

وانتقدت المملكة المتحدة وألمانيا بشدة إيران لقمعها الاحتجاجات الجارية منذ وفاة الشابة مهسا أميني البالغة 22 عاماً في 16 سبتمبر بعد ثلاثة أيام على توقيفها على يد شرطة الأخلاق لمخالفتها قواعد اللباس الصارمة في البلاد.

وفرضت إيران العقوبات على 32 شخصية وكياناً قبل انعقاد اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

ومن المتوقع أن يقر الاجتماع عقوبات إضافية على إيران على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان وتزويد روسيا بمسيرات تستخدم ضد أوكرانيا.

وتستهدف العقوبات الإيرانية بصورة خاصة المدير العام لوكالة الاستخبارات الداخلية البريطانية كين ماكالوم، ورئيس الأركان الأدميرال السير توني راداكين.

وبين الشخصيات الأخرى المستهدفة أعضاء سابقون وحاليون في البرلمان البريطاني ومعهد توني بلير للتغيير في العالم.

واستهدفت إيران أيضاً شخصيات سياسية ألمانية أبرزها الرئيسة السابقة للاتحاد المسيحي الديموقراطي أناغريت كرامب كارنباور، ومفوضة الحكومة الفدرالية للثقافة والإعلام كلاوديا روث، فضلا عن شركات ألمانية.

كما فرضت عقوبات على مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الهزلية وعلى الفرع الفارسي لإذاعة أوروبا الحرة (فري يوروب).

ويحظر على هؤلاء الأشخاص دخول إيران كما يتم تجميد أي أصول لهم في هذا البلد.

ووسعت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي العقوبات المفروضة على مسؤولين ومنظمات إيرانية على خلفية قمع التظاهرات في هذا البلد.

وأعلنت المملكة المتحدة الجمعة عن عقوبات جديدة بعدما نفذت طهران أول عقوبة إعدام على ارتباط بالتظاهرات.

وأعدمت السلطات الإيرانية الخميس محسن شكاري (23 عاماً) الذي أدين بتهمة جرح عنصر من قوات الباسيج وقطع طريق في بداية الحركة الاحتجاجية.

وأعلن القضاء الإيراني أمس الإثنين، ثاني عملية إعدام على ارتباط بحركة الاحتجاجات.

مقتل طفلة فلسطينية برصاص إسرائيلي في جنين

الإسعاف الفلسطيني ينقل مصابين خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي

«وكالات» : أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل طفلة فلسطينية، الأحد، برصاص الجيش الإسرائيلي في جنين في الضفة الغربية.

وأفادت الوزارة في بيان مقتضب بـ»استشهاد الطفلة جنى مجدي عصام زكارنة 16 عاماً بعد إصابتها برصاصة في الرأس أطلقها عليها جنود الاحتلال خلال اقتحام مدينة جنين».

واعتقل الجيش الإسرائيلي ناشطين فلسطينيين اثنين وأصاب 3 آخرين بجروح لدى مداهمته جنين بحسب ما أعلنته مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن قوات إسرائيلية خاصة اقتحمت جنين واعتقلت مطلوباً للاشتباه في تخطيطه لتنفيذ عمليات، كما تم اعتقال شقيقه معه، وخلال ذلك أطلق مسلحون فلسطينيون النار نحو القوات دون وقوع إصابات في صفوفها.

من جهتها أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية بأن طواقمها تعاملت مع 3 مصابين بجروح متوسطة برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الاشتباكات في جنين.

وقتل 166 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية التي شهدت إطلاق حملات مداهمة إسرائيلية مكثفة في الأشهر الستة الماضية بدعوى ملاحقة عناصر خلايا مسلحة.

وبحسب مصادر إسرائيلية فإن حوالي 300 عملية إطلاق نار من مسلحين فلسطينيين جرت في الضفة الغربية منذ بداية العام ضد أهداف إسرائيلية.